

عبدالله اقدم من ذكر سنة وفاة ابن هشام ، لان ابن دحية التوفي سنة (٦٢٣ هـ) لم يذكر سنة وفاته ، وابن الأبار التوفي سنة (٦٥٨ هـ) لم يذكرها أيضا ، وإنما قال : وجدت الأخذ عنه والسماح منه في سنة (٥٥٧ هـ) ونقلها عنه السيوطي (٩)

أما الصفدي التوفي سنة (٧٦٤ هـ) فقد جعلها (٥٧٠ هـ) (١٠) ، وأما الفروزي آبادي التوفي سنة (٨١٧ هـ) فقد جعلها سنة (٥٥٧ هـ) (١١) وهو وهم ، لان ابن الأبار كما ذكرت آنفا ذكر أن ابن هشام كان حيا سنة (٥٥٧ هـ) وأنه اخذ عنه وسمع منه (١٢) .

ثقافته

ذكر ابن الأبار أن ابن هشام كان مؤدبا بالعربية ، وأنه كان فائما عليها وعلى اللغات والآداب (١٣) .

وذكر ابن عبدالله أنه كان نحويا لغويا أدبيا تاريخيا ذكرا أخبار الناس قديما وحديثا وأخبارهم .

ويبدو أنه كان ذا حجة قوية ، وراي صائب ، وقد ظهر ذلك من خلال المناظرة التي جرت بينه وبين أبي بكر بن طاهر الخدب في مسائل من كتاب سيبويه قياسية ونقلية ، ظهر فيها شغوف أبي عبدالله بن هشام على أبي بكر بن طاهر ، واستظهر عليه في كل ما خالفه فيه بالنصوص الجلية والآراء المؤيدة بالحجج الواضحة (١٤) .

إضافة الى ذلك فقد كان لابن هشام تصرف حسن في النظم ، ومنه أبيات ضمنها معاني الخال في كلام العرب على اختلافها بلغت ستة أبيات (١٥) .

آثاره

لقد ترك ابن هشام اللغوي عدة مؤلفات ، وصل إلينا قسم منها ، ونصاع القسم الآخر فالموجود منها :

١ - الدر المنظوم : وهو كتاب في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، يقع في خمسين فصلا ، له نسخة خطية في الإسكوريال أول برقم ١٧٣٦ (بروكلمان ٢٤٨/٥) .

(٨) التكملة ٦٧٦ .

(٩) بنية الوعاة : ٤٩ .

(١٠) الوالي بالونيات : ١٣١/٢ .

(١١) البغلة في تاريخ أمة اللغة : ٢٠٨ .

(١٢) التكملة ٦٧٦ .

(١٣) التكملة ٦٧٥ .

(١٤) التكملة ٦٧٥ .

(١٥) العرب ١٨٣ ، الدليل والتكملة ٧١/٦ بنية الوعاة : ٤٩/١ .

٢ - شرح الفصيح (١٦) : لهذا الكتاب ثلاث نسخ مخطوطة وهي :

أ - نسخة الخزائن الملكية في الرباط (١٧) ، ومنها مصورة في معهد المخطوطات .

ب - نسخة خزائن محمد الفاسي تحت عدد (١٨) ١٩٤٤

ج - نسخة في المكتبة الإحمديّة (الزيتونة سابقا) بخط مغربي (١٩) .

٣ - شرح المقصور والمدود لابن دريد (٢٠) وهو هذا الكتاب ، وسيأتي الحديث عنه .

٤ - شرح مقصورة ابن دريد (الفوائد المحصورة في شرح المقصورة) (٢١) .

٥ - الفصول والجمال في شرح أبيات الجمل وإصلاح ما وقع في أبيات سيبويه وفي شرحها للأعلام من الوهم والخلل (٢٢) .

٦ - الدخول الى تقويم اللسان وتعليم البيان (٢٣) . ويتكون هذا الكتاب من ستة أبواب :

أ - الرد على أبي بكر الزبيدي في لحن العامة ، نشره عبدالعزيز مطر (٢٤) .

ب - الرد على ابن مكي في تثقيف اللسان ، نشره عبدالعزيز مطر (٢٥) .

ج - ما جاء عن العرب وفيه لغتان فاكتر ، نشره د . حاتم الضامن (٢٦) .

د - ما تلحن فيه العامة مما لا يحتمل التأويل ولا عليه من لسان العرب دليل ، نشره د . حاتم الضامن (٢٧) .

(١٦) ذكر د . حاتم الضامن في مجلة المورد م ١٠٤/١٤ ١٩٨١ من أنه فرغ من تحقيقه .

(١٧) مجلة البحث العلمي ٧/ع ٨ السنة الثالثة ١٩٦٦ .

(١٨) مجلة البحث العلمي ٧/ع ٨ السنة الثالثة ١٩٦٦ .

(١٩) فهرس مخطوطات المكتبة الإحمديّة ١٤٠ .

(٢٠) سماء التبريزي (المقصورة الصغرى) في شرحه للمقصورة : ٢٢٥ .

(٢١) تم تحقيقه من قبل مهدي عبيد جاسم وقد حمل بها على ماجستير في اللغة العربية من كلية الآداب / جامعة بغداد ١٩٨٣ .

(٢٢) منه نسخة في خزائن أبي اليسر عابدين بدشتي (الإعلام ١٨٥/١٠) .

(٢٣) لهذا الكتاب مخطوطتان فريدتان في الإسكوريال برقم (٤٦٦ و ٤٦٩) (بروكلمان ٢٤٨/٥) .

(٢٤) مجلة معهد المخطوطات العربية ١٢/ع ٢/١٩٦٦ .

(٢٥) جولية كلية البعث بجامعة عين شمس ٧/ع ١٩٧٣ .

(٢٦) مجلة المورد م ١٠٤/١٤ ١٩٨١ .

(٢٧) مجلة المورد م ١٠٤/١٤ ١٩٨١ .

هـ - ما جاء لشبثين أو لاشبثاء فقصوره على واحد وقد نشره د . حاتم الضامن (٢٨) .

و - ما نزلت به العامة مما وقع في اشعار المتقدمين والمحدثين وقد نشره د . عبدالعزيز الاهواني (٢٩) نشرة فير محققة مما اضطر د . حاتم الضامن (٣٠) الى نشره ثانية .

كتبه المفقودة

١ - شرح قصيدة أبي علي في الهيئة (٣١) ، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١٢٤٥ ، واسماعيل باشا في هدية العارفين ٩٧/٢ .

٢ - شرح قصيدة الحريري في الظاء ، ذكره المراكشي في الذيل والتكملة ٧١ .

الكتب التي نسبت اليه خطأ

١ - الجمل في النحو نسبة اليه حاجي خليفة في (كشف الظنون ٦٠٥) .

وأما اسماعيل باشا في هدية العارفين ١٦٥/١ فقد نسبته الى ابن هشام الأنصاري .

٢ - شرح الفصول الخمسين لابن معطي ، نسبة اليه حاجي خليفة في كشف الظنون ١٢٦٩ - ١٢٧٠ واسماعيل باشا في هدية العارفين ٩٧/٢ .

ونحن نعلم أن ابن هشام توفي سنة (٥٧٧ هـ) وابن معطي ولد سنة (٥٦٤ هـ) وهذا يعني أن السنة الأخيرة التي كان ابن هشام حيا فيها كان عمر ابن معطي ثلاث عشرة سنة ، ومن غير الممكن أن يكون ابن معطي قد أنجز الفيتة وهو بهذا العمر .

٣ - المقرب في النحو نسبة اليه اسماعيل باشا البغدادي في ابصار الكتون ٤٥/٢ واسماعيل باشا في هدية العارفين ٩٧/٢ .

والمصحيح أنه لابي عبدالله محمد بن أحمد بن أحمد بن عبدالله بن هشام الفهري اللغوي المعروف بابن الشواش التوفي سنة (٦١٨ هـ) أو سنة (٦١٩ هـ) (٣٢) .

(٢٨) مجلة المورد م ١٠٤/١٤ ١٩٨١ .

(٢٩) الى طه حسين في عيد ميلاده السبعين ٢٧٣ .

(٣٠) مجلة المورد م ١٢/١٤ ١٩٨٢ .

(٣١) وهو الشيخ الحسن بن الحسين البغدادي ومطلع قصيده :
أقول وقول الصدق في النفس أوقع
وفي الحق ما يعني اليه ويسجع

(كشف الظنون ١٢٤٥)

(٣٢) ينظر في ترجمة ابن الشواش : التكملة ٦٠٧ ، الدليل والتكملة ٦٦٢/٥ - ٦٦٣ ، برنامج شيوخ الرعييني ١٥٤ ، بنية الوعاة : ٢٨/١ .

أما بخصوص نسبة الكتاب اليه فينظر : الإحاطة في أخبار غرناطة ٢٠٥/١ ، بنية الوعاة : ٢٢١/١ ، هدية العارفين ١٠٢/١ (ترجمة أحمد ميدانور بن أحمد بن راشد) .

كتاب شرح قصيدة المقصور والمدود لابن دريد الأزدي

١ - التعريف بالكتاب : ذكر بروكلمان (٢٣) أن هذا الكتاب يتكون من خمسة وخمسين بيتا في حين أن إحدى المخطوطتين وهي مخطوطة الاسكوريال والتي أشار إليها في كتابه تبلغ (٥٨) بيتا ، ويحتوي كل بيت على كلمتين متشابهتين أحدهما مقصورة والثانية ممدودة .

وقد جمل ابن دريد كتابه سبعة أبواب :

١ - باب ما يمد ويقصر من المفتوح الاول (٢٤) .

٢ - باب ما يمد ويقصر من المكسور الاول (٢٥) .

٣ - باب ما يكسر أوله فيقصر ويفتح فيمد (٢٦) .

٤ - باب ما يفتح أوله فيقصر ويكسر فيمد (٢٧) .

٥ - باب ما يضم أوله فيقصر ويفتح فيمد .

٦ - باب ما يضم أوله فيقصر ويكسر فيمد .

٧ - باب ما يضم أوله فيقصر ويضم فيمد .

أما شرح ابن هشام اللغوي لهذا الكتاب فقد ابتدأه باليسئلة والصلاة على محمد وآله ، ثم قال : قال أبو بكر محمد بن الحسين بن دريد الأزدي عفا الله عنه .

منهجه

نستطيع ان نجعل منهجه في الشرح بما يأتي :

١ - شرح الكلمة المقصورة والممدودة مع التأكيد على كيفية رسم الالف المقصورة (بالالف أو بالياء أو بالأتين معا) مع بيان العلّة ، كقوله : رجا ، مقصور ، ويكتب بالالف ، لقولهم في التشبية : رجوان .

٢ - شرح بعض الكلمات الواردة في البيت ، كقوله : ومعنى تركن تلمطن وتسكن (٢٢) .

٣ - تصريف الفعل وبيان أوزانه ، كقوله : ركن يركن يفتح العين في الماضي وضمها في المستقبل ، وقيل : ركن يركن يفتح العين في الماضي وفتحها في المستقبل ، وقيل : ركن يركن يركن يفتح العين في الماضي وضمها في المستقبل (٢٤) .

(٢٣) تاريخ الادب العربي ١٨٢/٢ .

(٢٤) شرح المقصور والمدود ، ق ١١ .

(٢٥) شرح المقصور والمدود ، ق ٣ .

(٢٦) شرح المقصور والمدود ، ق ١٤ .

(٢٧) شرح المقصور والمدود ، ق ٤ .

(٢٨) شرح المقصور والمدود ، ق ١٥ .

(٢٩) شرح المقصور والمدود ، ق ١٥ .

(٤٠) شرح المقصور والمدود ، ق ١٥ .

(٤١) شرح المقصور والمدود ، ق ١١ .

(٤٢) شرح المقصور والمدود ، ق ١١ .

(٤٣) شرح المقصور والمدود ، ق ١١ .

(٤٤) شرح المقصور والمدود ، ق ١١ .

عبدالمك اقدم من ذكر سنة وفاة ابن هشام ، لان ابن دحية المتوفى سنة (٦٣٣ هـ) لم يذكر سنة وفاته ، وابن الأبار المتوفى سنة (٦٥٨ هـ) لم يذكرها ايضاً ، وانما قال : وجدت الاخذ عنه والسماع منه في سنة (٥٥٧ هـ) ونقلها عنه السيوطي (٩) .

اما الصفدي المتوفى سنة (٧٦٤ هـ) فقد جعلها (٥٧٠ هـ) (١٠) ، واما الفيروز آبادي المتوفى سنة (٨١٧ هـ) فقد جعلها سنة (٥٥٧ هـ) (١١) وهو وهم ، لان ابن الأبار كما ذكرت انفا ذكر ان ابن هشام كان حياً سنة (٥٥٧ هـ) وأنه اخذ عنه وسجع منه (١٢) .

ثقافته

ذكر ابن الأبار ان ابن هشام كان مؤدياً بالعربية ، وأنه كان قائماً عليها وعلى اللغات والآداب (١٣) .

وذكر ابن عبدالمك انه كان نحوياً لغوياً اديباً تاريخياً ذاكرة اخبار الناس قديماً وحديثاً واخبارهم .

ويبدو انه كان ذا حجة قوية ، وراي صائب ، وقد ظهر ذلك من خلال المناظرة التي جرت بينه وبين أبي بكر بن طاهر الخصب في مسائل من كتاب سيبويه قياسية ونقلية ، ظهر فيها شغوف أبي عبدالله بن هشام على أبي بكر بن طاهر ، واستظهر عليه في كل ما خالفه فيه بالنصوص الجلية والآراء المؤيدة بالحجج الواضحة (١٤) .

بالإضافة الى ذلك فقد كان لابن هشام تصرف حسن في التنظيم ، ومنه أبيات ضمنها معاني الخال في كلام العرب على اختلافها بلغت ستة أبيات (١٥) .

آثاره

لقد ترك ابن هشام اللغوي عدة مؤلفات ، وصل اليها قسم منها ، وضاع القسم الآخر فالوجود منها :

١ - الدر المنظوم : وهو كتاب في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، يقع في خمسين فصلاً ، له نسخة خطية في الاسكوريال اول برقم ١٧٣٦ (بروكلمان ٣٤٨/٥) .

(٨) الكلمة ٦٧٦ .

(٩) بنية الوعاة : ٢٩ .

(١٠) الرافي بالوفيات : ١٣١/٢ .

(١١) البلفة في تاريخ أمة اللغة : ٢٠٩ .

(١٢) الكلمة ٦٧٦ .

(١٣) الكلمة ٦٧٥ .

(١٤) الكلمة ٦٧٥ .

(١٥) المطرب ١٨٣ ، الليل والكلمة ٧١/٦ بنية الوعاة :

٤٩/١ .

٢ - شرح الفصح (١٦) : لهذا الكتاب ثلاث نسخ مخطوطة وهي :

أ - نسخة الخزائن الملكية في الرباط (١٧) ، ومنها مضمونة في معهد المخطوطات .

ب - نسخة خزائن محمد الفاسي تحت عدد (١٩٤) (١٨)

ج - نسخة في المكتبة الاحمدية (الزيتونة سابقاً) بخط مغربي (١٩) .

٣ - شرح المقصور والمدود لابن دريد (٢٠) ، وهو هذا الكتاب ، وسياتي الحديث عنه .

(٤) - شرح مقصورة ابن دريد (الفوائد المحصورة في شرح المقصورة) (٢١) .

٥ - الفصول والجمال في شرح أبيات الجمل واصلاح ما وقع في أبيات سيبويه وفي شرحها للألم من الوهم والخلل (٢٢)

٦ - المدخل الى تقويم اللسان وتعليم البيان (٢٣) . ويتكون هذا الكتاب من ستة ابواب :

أ - الرد على أبي بكر الزبيدي في لحن العامة ، نشره عبدالعزیز مطر (٢٤) .

ب - الرد على ابن مكي في تنقيف اللسان ، نشره عبدالعزیز مطر (٢٥) .

ج - ما جاء عن العرب وفيه لغتان فاكتر ، نشره د . حاتم الفاضل (٢٦) .

د - ما تلحن فيه العامة مما لا يحتمل التأويل ولا عليه من لسان العرب دليل ، نشره د . حاتم الفاضل (٢٧) .

(١٦) ذكر د . حاتم الفاضل في مجلة المورد ١٠٤/٢٤/١٩٨١ من ٤٦ انه لرغ من تحقيقه .

(١٧) مجلة البحث العلمي ٧٤/٨ السنة الثالثة ١٩٦٦ .

(١٨) مجلة البحث العلمي ٧٤/٨ السنة الثالثة ١٩٦٦ .

(١٩) فهرس مخطوطات المكتبة الاحمدية ١٤٠ .

(٢٠) سبأ التبريزي (المقصورة الصغرى) في شرحه للمقصورة : ٢٢٥ .

(٢١) تم تحقيقه من قبل مهدي عبيد جاسم وقد حصل بها على ماجستير في اللغة العربية من كلية الآداب / جامعة بغداد ١٩٨٢ .

(٢٢) منه نسخة في خزائن أبي اليسر عابدين بدمشق (الاعلام ١٨٥/١٠) .

(٢٣) لهذا الكتاب مخطوطتان فريدتان في الاسكوريال برقم (٤٦) (١٩٨) (بروكلمان ٣٤٨/٥) .

(٢٤) مجلة معهد المخطوطات العربية ١٢/٢ج/١٩٦٦ .

(٢٥) حولية كلية البنات بجامعة عين شمس ١٩٧٢/٧٤ .

(٢٦) مجلة المورد ١٠٤/٢٤/١٩٨١ .

(٢٧) مجلة المورد ١٠٤/٢٤/١٩٨١ .

هـ - ما جاء تشيئين او لاشياء فقصوره على واحد وقد نشره د . حاتم الفاضل (٢٨) .

و - ما تمثلت به العامة مما وقع في اشعار المتقدمين والمحدثين وقد نشره د . عبدالعزیز الاهواني (٢٩) نشره غير محققة مما اضطر د . حاتم الفاضل (٣٠) الى نشره ثانية .

كتبه المفقودة

١ - شرح قصيدة أبي علي في الهيئة (٣١) ، ذكره حاجي خليفة في كشف القنون ١٢٤٥ ، واسماعيل باشا في هدية العارفين ٩٧/٢ .

٢ - شرح قصيدة الحريري في الظاء ، ذكره المراكشي في الذيل والتكملة ٧١ .

الكتب التي نسبت اليه خطأ

١ - الجمل في النحو نسبة اليه حاجي خليفة في (كشف القنون ٦٠٥) .

واما اسماعيل باشا في هدية العارفين ٦٥/١ فقد نسبة الى ابن هشام الانصاري .

٢ - شرح الفصول الخمسين لابن معطي ، نسبة اليه حاجي خليفة في كشف القنون ١٢٦٩ - ١٢٧٠ واسماعيل باشا في هدية العارفين ٩٧/٢ .

ونحن نعلم ان ابن هشام توفي سنة (٥٧٧ هـ) وابن معطي ولد سنة (٥٦٤ هـ) وهذا يعني ان السنة الأخيرة التي كان ابن هشام حياً فيها كان عمر ابن معطي ثلاث عشرة سنة ، ومن غير الممكن ان يكون ابن معطي قد انجز الفيتنة وهو بهذا العمر .

٢ - القرب في النحو نسبة اليه اسماعيل باشا البغدادي في افصح المكنون ٥٢٥/٢ واسماعيل باشا في هدية العارفين ٩٧/٢ .

والصحيح انه لابي عبدالله محمد بن احمد بن احمد بن عبدالله بن هشام القهري الذهبي المعروف بابن الشواش المتوفى سنة (٦١٨ هـ) او سنة (٦١٩ هـ) (٣٢) .

(٣٨) مجلة المورد ١٠٤/٢٤/١٩٨١ .

(٣٩) الى طه حسين في عيد ميلاده السبعين ٢٧٢ .

(٤٠) مجلة المورد ١٢٣/٢٤/١٩٨٢ .

(٤١) وهو الشيخ الحسن بن الحسين البغدادي ومطلع قصيدته :

اقول وتقول الصديق في النفس اوقع
وفي الحق ما يصغي اليه ويسمع
(كشف القنون ١٣٤٥)

(٤٢) ينظر في ترجمة ابن الشواش : التكملة ٦٠٧ ، الليل والتكملة ٦٦٢/٥ - ٦٦٣ ، برنامج شيوخ الزعماني ١٥٤ ، بنية الوعاة : ٢٨/١ .

اما بخصوص نسبة الكتاب اليه فينظر : الإحاطة في اخبار غرناطة ٢٠٥/١ ، بنية الوعاة : ٢٣١/١ ، هدية العارفين ١٠٤/١ (ترجمة احمد عبدالنور بن احمد بن راشد) .

كتاب شرح قصيدة المقصور والمدود لابن دريد الأزدي

١ - التعريف بالكتاب : ذكر بروكلمان (٣٣) ان هذا الكتاب يتكون من خمسة وخمسين بيتاً في حين ان احدى المخطوطتين وهي مخطوطة الاسكوريال والتي اشار اليها في كتابه تبلغ (٥٨) بيتاً ، ويحتوي كل بيت على كلمتين تتشابهتين احدهما مقصورة والثانية ممدودة .

وقد جعل ابن دريد كتابه سبعة ابواب :

١ - باب ما يمد ويقصر من الفتح الاول (٣٤) .

٢ - باب ما يمد ويقصر من المكسور الاول (٣٥) .

٣ - باب ما يكثر اوله فيقصر ويفتح فيمده (٣٦) .

٤ - باب ما يفتح اوله فيقصر ويكثر فيمده (٣٧) .

٥ - باب ما يضم اوله فيقصر ويفتح فيمده .

٦ - باب ما يضم اوله فيقصر ويكثر فيمده .

٧ - باب ما يضم اوله فيقصر ويضم فيمده .

اما شرح ابن هشام اللغوي لهذا الكتاب فقد ابتداه باليسلة والصلاة على محمد وآله ، ثم قال : قال أبو بكر محمد بن الحسين بن دريد الأزدي هذا الله عنه .

منهجه

نستطيع ان نجمل منهجه في الشرح بما يلي :

١ - شرح الكلمة المقصورة والممدودة مع التاكيد على كيفية رسم الالف المقصورة (بالالف او بالياء او بالانين مما) مع بيان العلة ، كقوله : رجا ، مقصور ، ويكتب بالالف ، لتولم في التشنية : رجوان .

٢ - شرح بعض الكلمات الواردة في البيت ، كقوله : ومعنى تركن تطمن وتسكن (٤٢) .

٣ - تصريف الفعل وبيان اوزانه ، كقوله : دكن يركن يفتح العين في الماضي وضمها في المستقبل ، وقيل : دكن يركن يفتح العين في الماضي وفتحها في المستقبل ، وقيل : دكن يركن يكثر العين في الكافي وضمها في المستقبل (٤٤) .

(٣٣) تاريخ الادب العربي ١٨٢/٢ .

(٣٤) شرح المقصور والمدود ، ق ١١ .

(٣٥) شرح المقصور والمدود ، ق ٣٣ .

(٣٦) شرح المقصور والمدود ، ق ١٤ .

(٣٧) شرح المقصور والمدود ، ق ٤٣ .

(٣٨) شرح المقصور والمدود ، ق ١٥ .

(٣٩) شرح المقصور والمدود ، ق ١٥ .

(٤٠) شرح المقصور والمدود ، ق ١٥ .

(٤١) شرح المقصور والمدود ، ق ١١ .

(٤٢) شرح المقصور والمدود ، ق ١١ .

(٤٣) شرح المقصور والمدود ، ق ١١ .

(٤٤) شرح المقصور والمدود ، ق ١١ .

٤ - التصريح باسماء العلماء الذين نقل عنهم من غير اشارة الى كتبهم مثل : سيبويه ونعلب وابن الانباري ، واحيانا يكتبون بالرواية عن اهل اللغة دون تصريح باسمائهم او اشارة الى كتبهم .

٥ - الاستشهاد برأي البصريين والكوفيين دون ترجيح احدهما على الآخر .

٦ - ايراد الكلمة وحدها ، كقوله : الفنى ضد الفقر (٤٥) .

مصادره

رجع ابن هشام اللخمي في شرحه الى :

١ - سيبويه .

٢ - نعلب .

٣ - ابن الانباري .

شواهد

اولا : القرآن الكريم : وقد بلغ عدد المواضع التي استشهد بها تسعة مواضع .

ثانيا : الحديث الشريف : وقد بلغ عدد المواضع التي استشهد بها بالحديث ثلاثة مواضع .

ثالثا : الشعر : في موضعين .

أهمية الكتاب

تبرز أهمية هذا الكتاب من حيث أنه جمع الكلمات المقصورة والممدودة المتشابهة والتي تكون بمعنى واحد او بمعنى مختلف .

(٤٥) شرح المقصور والممدود ، ق ٣ ب .

مخطوطتنا الكتاب

حصلت على مخطوطتين للكتاب هما :

١ - مخطوطة الاسكوريال : وقد جعلتها الام لانها نسخة جيدة ، كاملة مكتوبة بخط مغربي جيد ، ابيانها مكتوبة بخط كبير متميز ، وهي مضيطة بالشكل تقع في (٥) اوراق في كل ورقة (١٩) سطرا في كل سطر ما بين (١٠ - ١٤) كلمة كتب على الصفحة الاولى : هذه القصيدة في المقصور والممدود .

وعلى الصفحة الاخيرة : نجز والحمد لله رب العالمين في الثاني عشر من شهر ربيع الاول عام تسعة عشر وستمائة بحول الله . رقمها في الاسكوريال ٢٧٦ .

٢ - نسخة باريس : (ب) وهي نسخة جيدة وواضحة خطها مشرقى جميل وهي مضيطة بالشكل كتبت ابيانها بخط كبير متميز ، عدد ابيانها خمسون بيتا اي بنقص ثمانية ابيات عن سابقتها ، عدد اوراقها اربع اوراق في كل ورقة (١٧) سطرا في كل سطر بين (١٧ - ٢٠) كلمة رقمها باريس اول ٧٩٢ رقم ٢ .

وهناك اختلاف آخر بين النسختين في كلمة (مقصور) (وممدود) فنسخة الاسكوريال تنصب الكلمتين ونسخة باريس نرفعهما مثال ذلك :

في شرح كلمتي البيت الاول المقصورة والممدودة ففي نسخة الاسكوريال : الهوى (مقصورا) هوى النفس والهواء (ممدودا) ما بين السماء والارض .

اما في نسخة باريس : الهوى (مقصور) والهواء (ممدود) وقد تكرر هذا الاختلاف في (١٤) بيتا لذا لم انبه في الحواشي .

النص المحقق

(١١) بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليما^(١) قال ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي عفا الله عنه : هذه القصيدة في المقصور والممدود .

قال فيما يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ من المفتوح الاول :

١ - لا تركنسن إلى الهوى واحذر^(٢) مفارقة الهواء

قال الفقيه الاستاذ النحوي ابو عبدالله محمد بن احمد بن هشام اللخمي رحمه الله^(٣) :

الهوى^(٤) ، مقصور : هوى النفس وشهواتها^(٥) ، يكتب بالياء ، والهواء ، ممدود : ما بين السماء والارض . ومعنى تركن : تظمن وتسكن ، قال الله تعالى : « ولا تركنوا الى الذين ظلموا »^(٦) وقال : « لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا »^(٧) .

يقال ركن يركن بركن^(٨) بكسر العين في الماضي ، وفتحها في المستقبل ، وهي لغة القرآن ، وقيل : ركن يركن بفتح العين في الماضي ، وضمها في المستقبل ، وقيل : ركن يركن^(٩) ، بفتح العين في الماضي ، وفتحها في المستقبل^(١٠) ، رواه اهل اللغة ، كما قالوا : أبى يأبى وقللى يقللى ، وروي في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم :

(اخبر ثقلية^(١١)) رويناه بكسر اللام وفتحها ، وقد قيل : إن علي بن ابي طالب رضي الله عنه - قائل هذا .

(١) صلى الله . . . تسليما) ساقط من ب .

(٢) في الديوان ٢٩ (واذكر) .

(٣) قال . . . الله) ساقط من ب .

(٤) المقصور والممدود ١٦ ، الممدود والمقصود ٤٢ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٢٦ المقصور والممدود لابن عمر الزاهد ١٥٨

(٥) من ب وفي الاصل شهواته .

(٦) هود : ١١ .

(٧) الاسراء : ١٧ .

(٨) ينظر اللسان (ركن) .

(٩) اجاز هذه اللغة ابو عمرو بن العلاء ، اللسان (ركن) .

(١٠) وضمها . . . المستقبل) ساقط من ب .

(١١) الفائق في غريب الحديث والائر ٢٧٢/٢ ، النهاية في غريب الحديث والائر ١٠٥/٤ وهو حديث ابي الدرداء فيه ، ونصه (وجدت الناس اخبر ثقله) .

روي عن عبدالله المأمون العباسي^(١٧) أنه قال : لولا أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، قال : (أخبر نفسك) لقلت لإقليه تجبر وذكر أهل اللغة أيضاً : ركن يركن ، يكثر العين في الماضي وضمها في المستقبل ، كما قالوا : فضيل وميت تموت .

٢ - يوماً تسير^(١٨) إلى الثرى ويفوز غيرك بالشراء

الثرى^(١٩) ، مقصور : التراب الندي ، ويكتب بالياء ، ومنه قوله تعالى : « وما تحت الثرى »^(٢٠) .

والشراء المدود : كثرة المال ، قال الشاعر^(٢١) :

(أ ب) يردن ثراء المال حيث علمته وشرح الشباب عندهن عجيب

٣ - كم من حفير في رجا بشر لم تقطع الرجاء

الرجاء^(٢٢) ، مقصور : جانب البئر ، وجانب القبر ، وما أشبهها ، قال الله تعالى « والملك على أرجائها »^(٢٣) أي : جوانبها ونواحيها ، والواحد رجا ، مقصور ، ويكتب بالالف ، لقولهم في الشية : رجوان .

والرجاء ، مدود : الأمل والطمع .

٤ - غطى عليه بالصفاء أهل المودة والصفاء

الصفاء ، مقصور : جمع صفاة ، وهي الصخرة ، وتكتب بالالف^(٢٤) ، والصفوان أيضاً : حجر أملس ، قال الله تعالى : « كمثل صفوان عليه تراب »^(٢٥) .
والصفاء ، مدود : الامحاض في المودة .

(١٢) هو أبو عبدالله بن هارون الرشيد ، سابع خلفاء بني العباس ، ت ٢١٨ هـ . (تاريخ الطبري ٢٩٢/١٠ ، مروج الذهب ٢١٦/٢ ، تاريخ بغداد ١٨٣/١٠) الكامل في التاريخ ٢٥٩/٦ ، النبراس ٦ ، مختصر التاريخ ١٢٤) .

(١٣) في الديوان ٢٩ وشرح القصيدة المصنوعة ٢١٦ (نصير) .

(١٤) النقص والمدود ١٧ ، المدود والقصور ٢ ، المقصور والمدود لابن ولاد ٢٠ ، المقصور والمدود لابن عمر الزاهد ١٥٩ ، (١٥) طه ٢٠ .

(١٦) علقمة النحل ، ديوانه ٣٦ .

(١٧) النقص والمدود ١٦ ، المدود والقصور ٤٤ ، المقصور والمدود لابن ولاد ٢٥ ، المقصور والمدود لابن عمر الزاهد ١٦١ .

(١٨) الحافة : ٦٩ .

(١٩) النقص والمدود ١٧ ، المدود والقصور ٩ .

(٢٠) البقرة : ٢ .

٥ - ذهب الفتي عن أهليه أين الفتي من النساء

الفتى^(٢٦) ، مقصور : واحد الفتيان .

قال الشاعر^(٢٧) :

إذا عاش الفتي مائتين عاماً فقد ذهب المروءة والنساء

ويكتب بالياء ، قال الله تعالى « ودخل معه السجن فتيان »^(٢٨) والفتاء ، مدود : المصدر .

٦ - زال السنا عن نظريه وزال عن شرف النساء

السنا^(٢٩) ، مقصور : من الضوء ، ويكتب بالالف ، قال الله تعالى : « يكاد سنا بريقه يذهب بالابصار »^(٣٠) والسنا ، مدود : من الشرف والمجد .

٧ - ما زال يلتبس الخلى حتى توحد في الخلا

الخلي^(٣١) ، مقصور : الرطب من النبات^(٣٢) ، وأحدته خلا ، ويكتب بالياء ، والخلاء ، مدود : من الخلوة .

٨ - قطع النساء منه الزما نة فلم يمتنع بالنساء

النساء^(٣٣) ، مقصور : عرق في الفخذ ، ويكتب بالياء والالف ، والنساء ، مدود : (١٣) / التأخير ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : (من سره النساء في الأجل والسعة في الرزق فليصل رحمه)^(٣٤) .

(٢١) النقص والمدود ١٧ ، المدود والقصور ٤٣ ، المقصور والمدود لابن ولاد ٨٢ .
(٢٢) الربيع بن سبع في الكتاب ١٠٦/١ ، العمرون ١٠ ، المقصور والمدود لابن ولاد ٨٢ ، نوادر القالي ٢١٥ ، تهذيب اللغة ٣٢٨/١٤ ، أمالي المرتضى ٢٥٤/١ ، اللالي ٨٠٢/٢ ، تحصيل عين الذهب ١٠٦/١ ، الانصاف ٣٦٩ ، شرح أدب الكاتب ٢٦٦ ، اللسان (فتا) ، خزائن الأدب ٣٠٦/٢ ، ٣٠٨ ، الدرر اللوامع ٢١٠/١ ، وينسب إلى يزيد بن سبة في الكتاب ٢٩٢/١ .

وبلا عز في : النقص والمدود ١٧ ، أدب الكاتب ٢٣٢ ، المكتتب ١٦٩/٢ ، مجالس تطلب ٢٧٥/١ ، الصحاح ٢٤٥١/٦ ، مقاييس اللغة ٤٧٤/٤ ، الخصص ٢٨/١ ، شروح سقط الزند ١٥٩١ ، شرح المفصل ٢١/٦ ، المقرب ٣٠٦/١ .

(٢٣) يوسف ١٢ .

(٢٤) النقص والمدود ١٧ ، المدود والقصور ٤٩ ، المقصور والمدود لابن ولاد ٥٣ - ٥٤ ، وفيه والسنا أيضاً نيت .

(٢٥) النور : ٢٤ .

(٢٦) النقص والمدود ١٨ ، المدود والقصور ٤٣ ، المقصور والمدود لابن ولاد ٢٢ .

(٢٧) النبات ٢٨ .

(٢٨) النقص والمدود ١٨ ، وفيه : ويكتب بالياء ، المدود والقصور ٤٤ ، المقصور والمدود لابن ولاد ١٠٨ .

(٢٩) صحيح البخاري ٧٣/٢ ، صحيح مسلم ١٩٨٢ ، سنن أبي داود ١٧٨/٢ .

٩ - وارى المشا في العين أكب شئ ما يكون من العشاء

العشاء^(٣٠) في العين ، مقصور ، ويكتب بالالف ، والأعشى : الذي يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل ، والاجر : الذي لا يبصر بالنهار ويبصر بالليل ، والعشاء ، الممدود : طعام الليل .

١٠ - وارى الخوى يذكي عقو ل ذوى التفكير في الخواء

الخوى^(٣١) ، مقصور : خلوة الجوف من الطعام ، ويكتب بالياء ، والخواء ، ممدود : مصدر خوت الدار من اهلها خواء .

١١ - ولرب منوع العراء لسوف يئبذ بالعراء

العراء^(٣٢) ، مقصور : الفناء والساحة يكتب بالالف ، والعراء ، ممدود : المكان الخالي ، قال الله تعالى : « فبئذنا بالعراء وهوسقيم »^(٣٣) .

١٢ - من خاف من الم^(٣٤) الحفا فليجئ مشي الحفا

الحفا^(٣٥) : أن ترق القدمان من المشي اذا مشى الانسان ، يكتب بالالف ، والحفاء ، ممدود : المشي بغير حذاء ، والحذاء : النمل .

١٣ - كم من توارى بالنقا بئد النظافة والنقاء

النقا^(٣٦) ، مقصور : من الرمل القطعة تنقاد محدوبة ، ويكتب^(٣٧) بالياء والالف ، والنقاء ، ممدود : الصفاء .

١٤ - واخو العرا من لا يزا ل بما يضره ذا غراء

(٣٠) الممدود والمقصود ٤٤ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٧٠ .

(٣١) المنقوص والممدود ١٨ ، الممدود والمقصود ٤٣ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٢٤ .

(٣٢) المنقوص والممدود ١٨ ، الممدود والمقصود ٤٤ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٧١ .

(٣٣) الصافات : ٣٧ .

(٣٤) شرح المقصورة الصفرى ٢٢٠ (م) .

(٣٥) المنقوص والممدود ١٩ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٢٦ .

(٣٦) المنقوص والممدود ١٩ ، الممدود والمقصود ٤٤ .

(٣٧) من (ب) وفي الاصل تكتب .

العرا^(٣٨) ، مقصور : ولد البقرة ، ويكتب بالالف ، والعراء ، ممدود : مصدر غريت به غراء اذا لزمته .

١٥ - (ب) ان الحياة مع الحيا وأرى البهاء مع الحيا

الحيا^(٣٩) ، مقصور : الخصب ، ويكتب بالالف لأجل الياء ، والحيا ، ممدود : الاستحياء ، والحيا ، ايضاً ، ممدود : فرج الناقة والبقرة .

وحكى ابن الانباري^(٤٠) عن ابي العباس ثعلب^(٤١) فيهما المد والقصر .

١٦ - عقل الكبير من الورى في الصالحات من الورى

الورى^(٤٢) ، مقصور : الخلق ، ويكتب بالياء والوراء ، ممدود : بمعنى خلف ، والوراء ايضاً ، ولد الولد ، قال الله تعالى : « ومن وراء اسحق يعقوب »^(٤٣) .

١٧ - لو تعلم الشاة النجا منها لجذعت في النجا

النجا^(٤٤) ، مقصور : ما بقيته عن الرجل من لباس او سلخته عن الشاة والبعر ويكتب بالالف ، والنجا ، بالمد : الذهاب والسرعة .

١٨ - وارى الدوى طول السقا م فلا تفرط في الدواء

الدوى^(٤٥) ، مقصور : الرجل الطويل المرض ، ويكتب بالياء ، والدواء ، ممدود : ما يتداوى به بفتح الدال وكسرهما ، والفتح أفصح .

١٩ - واذا سمعت وحى الزما نر فلا تقصّر في الوحاء

الوحي^(٤٦) ، مقصور : الصوت ، ويكتب بالياء ، والوحاء ، ممدود : السرعة .

(٣٨) المنقوص والممدود ١٩ ، الممدود والمقصود ٥٠ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٧٩ - ٨٠ .

(٣٩) المنقوص والممدود ١٩ ، الممدود والمقصود ٤٩ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٢٦ - ٢٧ .

(٤٠) هو محمد بن القاسم كان اعلم الناس بالنحو والادب ، ت (٣٢٧ هـ) من كتبه الزاهر (مراتب النحويين ٩٧ ، نزهة

الالباء ١٩٧ ، انباه الرواة : ٢٠١/٣) .

(٤١) وهو احمد بن يحيى امام الكوفيين في النحو واللغة ، ت ٢٩١ هـ ، (نزهة الالباء ١٧٣ ، انباه الرواة ١٢٨/١ ، بنية

الوعاء : ٢٩٦/١) .

(٤٢) المنقوص والممدود ١٩ ، الممدود والمقصود ٥٠ ، المقصور والممدود لابن ولاد ١١٢ ، وفيه : ان الورى ايضاً جاء ياخذ

الرجل في جوفه .

(٤٣) هود : ١١ .

(٤٤) المنقوص والممدود ١٩ ، الممدود والمقصود ٤٤ ، المقصور والممدود لابن ولاد ١٠٩ .

(٤٥) الممدود والمقصود ٤٩ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٢٨ - ٢٩ ، وفيه معنى آخر للدوى : وهو الرجل الاحمق .

(٤٦) المنقوص والممدود ٢٠ ، الممدود والمقصود ٤٢ ، المقصور والممدود لابن ولاد ١١٥ .

- ٢٠- فلربما ساق السنى الى (٤٧) السنى أهل الشفاء
السنى (٤٨) ، مقصور ، جمع سفاة ، وهو تراب البر ، ويكتب بالياء ، والشفاء ، ممدود :
الخفة والطيش وهو المراد بقوله : فلربما ساق السنى اي الخفة والطيش .
- ٢١- يا ابن البرى إن البرىة يؤذونك (٤٩) بالبكره
البرى (٥٠) ، مقصور : التراب ، يكتب بالياء ، والبراء ، ممدود : مصدر بررت من فلان
براءة .
- ٢٢- (١٣) وارك قد حال العمى ما بين عينك والعماء
العمى (٥١) : في العين ، مقصور ، يكتب بالياء ، والعماء ، ممدود : السحاب الرقيق .
- ٢٣- فانظر لعينك في الجلاء إن خفت من يوم الجلاء
الجلاء (٥٢) ، مقصور كحل يجلو البصر ، ويكتب بالالف ، والجلاء ، ممدود : مصدر جلا
الرجل من بلده يجلو جلاء .
- ٢٤- وكل الفننى إن لم تجيد حيتا فانك للفناء
الفنى (٥٤) ، مقصور : غلب الثعلب يكتب بالياء ، والفناء ، ممدود : فاد الشيء وتماه .
- ٢٥- فلربما أدنى الفضى متزوديه الى القضا
الفضى (٥٥) ، مقصور : الشيء المختلط ، مثل : التمر مع الزبيب ، ونحوها يكتب
بالياء (٥٦) ، والفضاء ، ممدود : السعة .

(٤٧) في الديوان ٢١ وشرح المقصورة الصفري ٢٢٣ : (نحو) .
(٤٨) الممدود والمقصود . هـ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٥٢-٥٣ ، وفيه ان السنى له عدة معاني ، وترسم الفه حسب
المنى الذي يؤديه ، فالمعاني هي : السنى : ما سفل الريح من تراب وغيره ، مقصور يكتب بالياء ، والسفا ايضا :
خفة الناصية ، مقصور يكتب بالالف ، والسفا : شوك البهي الواحدة سفاة مقصور .
(٤٩) في الديوان ٢١ ، وشرح المقصورة الصفري ٢٢٣ (لا تجيئك) .
(٥٠) الممدود والمقصود . هـ ، المقصور والممدود لابن ولاد ١٣ .
(٥١) الممدود والمقصود ٢٢ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٧٢ وفيه معنى آخر وهو : الطول والسمن .
(٥٢) الممدود والمقصود ٤٥ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٢٢ الزاهر ٢٤٦/٢ .
(٥٣) شرح المقصورة الصفري ٢٢٤ خلا .
(٥٤) الممدود والمقصود ٤٢ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٨٢ .
(٥٥) المنقوص والممدود ٢٢ ، الممدود والمقصود ٤٣ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٨٢ .
(٥٦) (يكتب بالياء) ساقط من ب .

- ٢٦- فاشرب هديت من الذكا إن كنت من أهل الذكاء
الذكاء (٥٧) ، مقصور : التهاب النار ، يكتب بالالف ، والذكاء ، ممدود : حدة القلب
فامرر الشبه بالعنسا إن لم يفكتمر بالعنساء
العنسا (٥٨) ، مقصور : في لغة طيية : الحصار (٥٩) ، يكتب بالالف ، ويقال له (٦٠) :
العنصر والعنصر والعنقور ، والعنقاء ، ممدود : نحو الاثر .
- ٢٨- سيفيق شمسع الملا بالمخترجين من الملا
الملا (٦٢) ، مقصور : ما اتسع من الارض ، يكتب بالالف ، والملاء ، ممدود : مصدر قولك :
إنه تملي بين الملا .
- ٢٩- فارغب لربك في الجداء ما أنت عنه ذو جداء
الجداء (٦٣) ، مقصور : العطية ، يكتب بالالف ، والجداء ، ممدود : الغناء .
- ٣٠- نوصي وعقلك في بدا فلذاك عقلك ذو بداء
بدا (٦٤) ، مقصور : اسم موضع (٦٥) ، يكتب بالالف ، والبداء ، ممدود من قولك : بدا
لي في الأمر بداء ، اي تغير رأي عما كان عليه .
- ٣١- (٣) وكانما ربح الصبا تجري لطلاب الصبا
الصبا (٦٦) ، مقصور : الريح الشرقية (٦٧) ، تكتب بالالف ، والصبا ، ممدود : مصدر صبا
الى اللهو صباء .

(٥٧) الممدود والمقصود . هـ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٤٢-٤٣ ، الزاهر ٢٧٨/٢ .
(٥٨) المنقوص والممدود ٢١ ، الممدود والمقصود ٤٥ .
(٥٩) المنقوص والممدود ٢١ .
(٦٠) ب ويكتب .
(٦١) المثلث ٢٥١/٢ .
(٦٢) المنقوص والممدود ٢١ ، الممدود والمقصود ٤٥ ، المقصور والممدود لابن ولاد ١٠١ - ١٠٢ .
(٦٣) المنقوص والممدود ٣٠ ، الممدود والمقصود ٤٥ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٢٢ .
(٦٤) الممدود والمقصود ٤٦ ، المقصور والممدود لابن ولاد ١٤ وفيه معنى آخر لبدا وهو : واحد الابداء وهي مفاسل
الاصابع .
(٦٥) معجم ما استعجم ٢٢ ، معجم البلدان ٢٥٦/١ - ٢٥٧ ، مراصد الاطلاع ١٧٠ .
(٦٦) المنقوص والممدود ٢٠ - ٢١ ، الممدود والمقصود ٤٥ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٦٣ .
(٦٧) الانواء ١٥٨ .

٣٢ - ياغوا التينظ بالكبرى فمقولهم يندري كراء
الكري (٦٨) ، مقصور ، التوم ، ويكتب بالياء ، والكراء (٦٩) ، مدود : تينة بالطائف
عليها طريق مكة .

٣٣ - وكأنتهم (٧٠) معز الأبا او كالحطام من الأبا
الأبا (٧١) ، مقصور : داء يأخذ المعز في رؤوسها من بول الأروى إذا شمت ، ولا يكاد
يكون في الظان ، يكتب بالالف ، والأبا ، مدود : أطراف القصب ، واحدته أباءة .
باب ما يشد ويقتصر من المكسور الأول .

٣٤ - كم من عظام في التوى قد فارقت خفق اللثواء
التلوا (٧٢) ، ما التوى من الرمل ، مقصور ، يكتب بالالف ، واللثواء ، مدود : الذي يعقد
للوالي .

٣٥ - وارى الغنى يدعو الغنى الى الملاهي والغنى
الغنى (٧٣) ، مقصور : ضد الفقر ، يكتب بالياء ، والغنى ، بالمد : المسموع .
٣٦ - يمضي الإنى بعد الإنى ومناه في مائه الاناء
الإنى (٧٤) ، مقصور : واحد آناء الليل ، أي : ساعاته ، يكتب (٧٥) بالياء ، والإناء ،
مدود : واحد الأنية ، وماء الإناء ، يعني به : الخمر .

٣٧ - ولربما فضح الرجسا ل ذوي اللحي كشف اللحاء

(٦٨) المقصور والمدود لابن ولاد ٩٢ وفيه معاني أخرى للكري، وينظر : الزاهر ٢/٢٧٥ - ٢٧٦ .
(٦٩) في المقصور والمدود لابن ولاد ٩٢ والكزانبة بالطائف مقصور فاما تينة بيشة فهي كراء ، وفي شرح المقصورة الصفري
٢٢٧ الكراء موضع بالطائف . وينظر كذلك : معجم ما استعجم ١١٢ - ١١٢١ ، معجم البلدان ٤/٤٢٢ ، مراد
الاصلاح ١١٥٢ .
(٧٠) ب : فكانهم .
(٧١) المقصور والمدود ٢٢ ، المدود والمقصود ٤٦ ، المقصور والمدود لابن ولاد ٨ .
(٧٢) المقصور والمدود ١٧ ، المدود والمقصود ٤٧ ، المقصور والمدود لابن ولاد ٩٥ .
(٧٣) المقصور والمدود ١٨ ، المدود والمقصود ٤٧ ، المقصور والمدود لابن ولاد ٨ .
(٧٤) المقصور والمدود ١٨ ، المدود والمقصود ٤٧ ، المقصور والمدود لابن ولاد ٧ .
(٧٥) ب : ويكتب .

التحي (٧٦) ، مقصور : جمع لحيه ، يكتب بالياء ، واللحاء ، مدود : الملاحة ، وهي
المشاة ، واللحاء أيضا ، مدود : القشر .

٣٨ - ولربما ساد العبدى ذا الشبق (٧٧) في صيد العبداء
العبدى (٧٨) ، مقصور : الأعداء ، ويكتب بالياء على مذهب أهل الكوفة ، وبالالف (١٤) /
على مذهب أهل البصرة ، والعبداء ، مدود : الولاء ، يقال : عادى بين عشرة من الصيد ، أي :
والى .

٣٩ - ولربما مجبور البنى بعد التأثق في البناء
البنى (٧٩) : جمع بنية ، والبنى : جمع بنية مقصوران يكتبان بالياء ، والبناء ، مدود :
مصدر بنى الرجل يبنى بناءً .

٤٠ - وسيمتوي أهل الكبي وذو (٨٠) التعطر والكبياء
الكبي (٨١) ، مقصور : المزبلة ، يكتب (٨٢) بالياء ، وجميعها اكباء ، والكبياء ، مدود :
البخور ، يقال : كبي ثوبه يكيه إذا بخره .

٤١ - ولربما ماء ذي روى يحتاج فيه الى الرواء (٨٣)
الرؤى (٨٤) ، مقصور : الماء الكثير ، يكتب بالياء ، والرؤاء ، مدود : الحبل ، وجمعه
أروية .

باب ما يكسر أوله فيقتصر ويفتح فيشد [والمعنى واحد] (٨٥)
٤٢ - وارى البلى يلبى الجديد وكل شىء للبلاء

(٧٦) المقصور والمدود ٢١ ، المدود والمقصود ٥١ ، المقصور والمدود لابن ولاد ٩٥ .
(٧٧) شرح المقصورة الصفري ٢٢٩ (والسيف) .
(٧٨) المقصور والمدود ٢٢ ، المدود والمقصود ٥١ .
(٧٩) المقصور والمدود ٢٤ ، وفيه : البنا يكسر فبمد ، ويقصر فيضم ويكون مكسورا أيضا ، المقصور والمدود لابن
ولاد ١٤ .
(٨٠) من الديوان ٣٤ وشرح المقصورة الصفري ٢٤٠ وفي الاصل ذوى .
(٨١) المدود والمقصود ٤٨ ، المقصور والمدود لابن ولاد ٩٢ .
(٨٢) ب : ويكتب .
(٨٣) شرح المقصورة الصفري ٢٤٠ رواء .
(٨٤) شرح المقصورة الصفري ٢٤٠ .
(٨٥) من ب وفي شرح المقصورة الصفري ٢٤٠ والمضى مختلف

- البيا (٨٦) ، مقصور : من بلي الشيء إذا أخلق ، يكتب بالياء ، فإذا فتح مُدَّ .
- ٤٣- كم من إنسى نفسي الليسا لسي ثم تنسى بالأنساء
- الإني (٨٧) ، مقصور : واحد آناء الليل ، يكتب بالياء ، فإذا فتح مُدَّ .
- ٤٤- وأرى القيرى ما لا يندو م على الزمان ليدي قراء
- القيرى (٨٨) ، مقصور : قيرى الضيف ، يكتب بالياء ، فإذا فتح مُدَّ .
- ٤٥- وسوى الفتى يرث الفتى وليتر عن عن السواء
- سوى (٨٩) ، بمعنى غير مقصور ، يكتب بالياء ، وكذلك سوى بضم السين ، فإذا فتح مُدَّ ، والسواء هنا بمعنى الوسط (٩٠) .
- ٤٦- حب الفساد (٩١) إلى قلى وارى الصلاح بلا قتلاء
- (٤٦) / القلى (٩٢) ، مقصور : البغض ، يكتب بالياء ، فإذا فتح مُدَّ .
- ٤٧- مساء الحياة روى وأنسى للمحلا بالسرءاء
- المحلا : المنوع ، وحلات الماشية عن الماء ، إذا منعها منه ، والروى (٩٣) ، مقصور : الماء ، فإذا فتح مُدَّ .
- ٤٨- كم من إنا شمس رأيت ولا تبرى مثل الإباء
- إيا (٩٤) الشمس : ضوءها ، يكتب بالألف من أجل الياء ، فإذا فتح مُدَّ .

(٨٦) في المقصور والمدود لابن ولاد ١٥ أن ما بكر أوله فيقصروم ويفتح يكون معناه واحداً ، أما في شرح المقصورة الصغرى ٢٤ ، البلاء بمعنى الاختيار .

(٨٧) في المقصور والمدود لابن ولاد ٧ أن الآناء معناه الانتظار والتأخير . أما في شرح المقصورة الصغرى ٢٤ ، الآنا السامة إذا قصر كسر وإذا فتح مد .

(٨٨) المنقوص والمدود ٢٢ ، وفيه أن المعنى واحد بين قري وقراء ، وفي المقصور والمدود لابن ولاد ٨٦ أن المعنى واحد أيضاً . أما في شرح المقصورة الصغرى ٢٤١ فلم يبين الاختلاف في المعنى .

(٨٩) المنقوص والمدود ٢٢ ، وفيه أن المعنى واحد وفي المقصور والمدود لابن ولاد ٥٤ المعنى واحد وشرح المقصورة الصغرى ٢٤١ أن سوى بمعنى وسط وسواء بمعنى الغير ، وهي الاستثناء .

(٩٠) ب : وسيط .

(٩١) شرح المقصورة الصغرى ٢٤١ (النساء) .

(٩٢) المنقوص والمدود ٢٤ ، المقصور والمدود لابن ولاد ٨٦ .

(٩٣) المنقوص والمدود ٢٤ ، المقصور والمدود لابن ولاد ٢٥ ، وفيهما : أن روى ورواء معناهما واحد .

(٩٤) المنقوص والمدود ٢٢ ، المقصور والمدود لابن ولاد ٩ .

- باب ما يفتح أوله فيقصرو ويكسر فيمد (٩٥)
- ٤٩- فسكنت يشا ذا غمسي ولتخرجن من الغمساء
- الغمى (٩٦) : سقف البيت ، مقصور ، يكتب بالياء ، فإذا كسرت مددت .
- ٥٠- فانظر لسهمك في غرا لا يستقيم بلا غيراء
- الغرم (٩٧) ، مقصور : الذي يغرى به السهم والسرغ ، وهو من انسمع وغيره ، يفتح منه : غروته وغريته ، ويكتب بالألف ، فإذا كسرت مددت .
- ٥١- فاحذر (٩٨) ملكى لار الجحيم فانها شره القتلاء
- سلى (٩٩) النار ، مقصور : ضوءها يكتب بالياء ، فإذا كسرت مددت .
- ٥٢- فجرى الشباب يزول عنك وقل ما أغشى الجبراء
- الجرى (١٠٠) : المصدر من الجارية ، ويكتب بالياء ، وإذا كسرت مددت ، وقد روي المد مع الفتح .
- ٥٣- وارى الندى لا يستطاع فمن لشك بالصداء (١٠١)
- الندى (١٠٢) ، مقصور : التقية يكتب بالياء ، وإذا كسرت مددت .
- ٥٤- كم قد وردت على أضا وصددت عن ذلك الإنشاء
- الأضا (١٠٣) : جمع أضاة بترلة حصاة وخصى .
- وحكى سيويه (١٠٤) : أضاء بالمد .

(٩٥) شرح المقصورة الصغرى ٢٤٢ (والمعنى واحد) .

(٩٦) المنقوص والمدود ٢٤ ، المقصور والمدود لابن ولاد ٨٠ .

(٩٧) المنقوص والمدود ٢٤ ، المقصور والمدود لابن ولاد ٨١ .

(٩٨) ب : واحد .

(٩٩) المنقوص والمدود ٢٥ ، المقصور والمدود لابن ولاد ٦٤ .

(١٠٠) المنقوص والمدود ٢٥ ، المقصور والمدود لابن ولاد ٢٢ .

(١٠١) شرح المقصورة الصغرى ٢٤٢ ، الفدى والفداء ، وهو خطأ لأن معنى الفدى والفداء لا يكون واحداً ، فالفدى معناه بول الجمل ، والفداء ما به نماء الجسم وقوامه .

(١٠٢) المنقوص والمدود ٢٥ - ٢٦ ، المقصور والمدود لابن ولاد ٧٤ .

(١٠٣) المنقوص والمدود ٢٦ ، المقصور والمدود لابن ولاد ٩ .

(١٠٤) هو عمرو بن عثمان لزم الخليل ونقل إرادته في الكتاب ، ت ١٨٠ هـ ، (مراب النحويين ٦٥ ، أخبار النحويين البصريين ٢٧ ، طبقات النحويين والتفويين ٦٦ ، انباه الزواة : ٢٤٦/٢) .

قال السيرافي^(١٠٥) : ولا أعلم أحداً ذكر أضاءه بالمد غير سيويه ، وهو نادر ، والاعتناء : العدير ، والإضاءة : ممدود مكسور : جمع الأنعام مفتوح مقصور .

٥٥- وادراك تنظير في السَّحَى لا خير في نظير السَّحَى^(١٠٦)

السَّحَى^(١٠٧) ، مقصور : الخفَّاش ، يكتب بالياء والالف ، فإذا كسرت مَدَدَتْ .

باب ما يُضَمُّ أَوَّلُهُ فَيَقْصُرُ وَيُقْتَصَرُ فَيُضَمُّ^(١٠٨)

٥٦- شمس الضحى طلعت عليك ولا ترى شمس الضحى

الضحى^(١٠٩) ، مقصور : من طلوع الشمس إلى أن يرتفع النهار وتبيض الشمس ، ثم بعد ذلك الضحى مفتوح ممدود إلى قريب نصف النهار وإذا نسَمَ أوله وقَصِرَ كُتِبَ بالياء على مذهب أهل الكوفة ، وبالألف على مذهب أهل البصرة .

باب ما يُضَمُّ أَوَّلُهُ فَيَقْصُرُ وَيُكْتَسَرُ فَيُضَمُّ

٥٧- تهوى لقي ما لا يحل ويعسده يوم اللقضاء

اللقى^(١١٠) : من الالتقاء مقصور ، يكتب بالياء ، وإذا كسِرَ مَدَّ .

باب ما يُضَمُّ أَوَّلُهُ فَيَقْصُرُ وَيُضَمُّ فَيُضَمُّ^(١١١)

٥٨- ولربما بطلكت رؤى ذي منظر حسن الرثاء

الرؤى^(١١٢) ، مقصور : جمع رؤيا يكتب بالياء ، والرثاء : ممدود : المنظر والهيئة^(١١٣) .

نجز والحمد لله رب العالمين في الثاني عشر من شهر ربيع الأول عام تسعة عشر وستمائة بحول الله .

(١٠٥) أبو سعيد الحسن بن عبدالله فسر كتاب سيويه ، ت ٣٦٨ هـ (طبقات النحويين واللفويين ١١٩ ، انباء الرواة ٣١٢/١) .

(١٠٦) هذا البيت في شرح القصص الصغرى ٢٤٢ له باب ما يفتح أوله فيقصر ويكسر فيمد والمعنى واحد .

(١٠٧) النقوص والممدود ٢٦ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٥٤٥ ، وفيهما أن المعنى واحد على خلاف ما جاء في شرح القصص الصغرى ٢٤٢ .

(١٠٨) في شرح القصص الصغرى ٢٤٢ زيادة (والمعنى مختلف)

(١٠٩) المقصور والممدود لابن ولاد ٦٦ ، وفيه : أن الضحا لا يزل بمنزلة الضياء .

(١١٠) النقوص والممدود ٢٣ - ٢٤ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٩٦ .

(١١١) هذا الباب غير موجود في شرح القصص الصغرى .

(١١٢) النقوص والممدود ٢٢ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٥٥ .

(١١٣) (صلي النار . . . والهيئة) ساقط من ب .

قائمة المصادر

- الإحاطة في أخبار غرناطة : الوزير لسان الدين بن الخطيب ، ت ٧٦٠ هـ ، تد محمد عبدالله عثمان ، القاهرة ١٩٥٥ .
- أخبار النحويين البصريين : السراي ، أبو سعيد الحسن بن عبدالله ، ت ٣٦٨ هـ ، تد طه محمد الزيني ومحمد عبدالنعم خفاجي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- أدب الكاتب : ابن قتيبة ، ت ٢٧٦ هـ ، تد محيي الدين عبدالحميد ، مط السعادة بمصر ١٩٦٣ .
- الأعلام : الزركلي ، خير الدين ، ت ١٩٧٩ ، بيروت ١٩٦٧ .
- الاقتضاب في شرح أدب الكاتب : البطيوسي ، ت ٥٢١ هـ ، المطبعة الأدبية ، بيروت ١٩٠١ .
- إلى طه حسين في عيد ميلاده السبعين ، دراسات مهداة من أصدقائه وتلاميذه ، اشرف على إعدادها عبدالرحمن بدوي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٢ .
- أمالي المرتضى : علي بن الحسين ، ت ٤٣٦ هـ ، تد ابن الفتح ، بيروت ١٩٦٧ .
- انباء الرواة على أنباء النحاة : التفتي ، جمال الدين علي بن يوسف ، ت ٦٢٦ هـ ، تد أبي الفضل ، مط دار الكتب ١٩٥٥ - ٧٣ .
- الأنواء : ابن قتيبة ، جدير آباد ١٩٥٦ .
- برنامج شيوخ الرافعي : علي بن محمد الانبلي ، ت ٦٦٦ هـ ، تد ابراهيم شيوخ ، دمشق ١٩٦٢ .
- بقية الوعاة : السيوطي ، جلال الدين عبدالرحمن ، ت ٩١١ هـ ، تد أبي الفضل ، القاهرة ١٩٦٤ .
- البلغة في تاريخ أئمة اللغة : الفيروز آبادي ، محمد بن يمتوب ، ت ٨١٧ هـ ، تد محمد المصري ، دمشق ١٩٧٢ .
- تاريخ الأدب العربي : بروكلمان ، ت ١٩٥٦ ، ترجمة عبدالعليم التجار ، القاهرة ١٩٥٩ - ٦٣ .
- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، بيروت .
- تحصيل عين الذهب : الشنفرى ، يوسف بن سليمان ، ت ٢٧٦ هـ ، بهامش كتاب سيويه .
- الكلمة لكتاب الصلاة : ابن الأبار ، ت ٦٥٨ هـ ، تد عزرة الطار ، القاهرة ١٩٥٦ .
- تهذيب اللغة : الأزهرى ، محمد بن أحمد ، ت ٢٧٧ هـ ، القاهرة ١٩٦٤ - ٦٧ .
- حلية المقود في الفرق بين المقصور والممدود : الانباري ، عبدالرحمن بن أبي سعيد ، ت ٥٧٧ هـ ، تد عطية عامر ، مط الكاتوليكية ، بيروت ١٩٦٦ .
- خزانة الأدب : البغدادي عبدالقادر ، ت ١٠٩٢ هـ ، يولاق ١٢١٩ هـ .
- الدرر اللوامع على جمع الهوامع ، الشنيطي ، أحمد بن الأمين ، ت ١٢٢١ هـ ، مط كردستان ١٢٢٧ هـ .
- ديوان ابن دؤيد : محمد بن الحسن ، ت ٥٢٢ هـ ، تد محمد بدر الدين العلوي ، القاهرة ١٩٤٦ .
- ديوان علقمة الفحل : تد لطفي الصقال ودورية الخطيب ، حلب ١٩٦٩ .
- الدليل والتكملة : ابن عبدالله المراكشي ، ت ٧٠٣ هـ ، تد ، احسان عباس ، بيروت ١٩٧٢ .
- روفاات الجنات : الخوانساري ، محمد باقر الموسوي ، ت ١٢١٢ هـ ، طهران ١٢٦٧ هـ .
- الزاهر : ابن الانباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٢٢٨ هـ ، تد ، حاتم صالح الصان ، بيروت ١٩٧٩ .
- سنن أبي داود : أبو داود سليمان بن الأشعث ، ت ٢٧٥ هـ ، تد محيي الدين عبدالحميد ، مصر ١٩٥٠ .
- شرح أدب الكاتب : الجواليقي ، أبو منصور موهوب بن أحمد ، ت ٥٤٠ هـ ، القاهرة ١٢٥٠ هـ .
- شرح المفصل : ابن يعيش ، يعيش بن علي ، ت ٦٤٢ هـ ، المطبعة النورية .
- شرح مقصورة ابن دؤيد : التبريزي ، يحيى بن علي ، ت ٥٠٢ هـ ، المكتب الاسلامي بدمشق ١٩٦١ .
- شرح القصص الصغرى : للتبريزي ملحقة بشرح مقصورة ابن دؤيد للتبريزي .
- شرح سقط الزند : التبريزي والبطيوسي والخوارزمي تد السقا وجماعة محصورة من طبعة دار الكتب ١٩٤٦ .
- الصحاح : الجوهري ، اسماعيل بن حماد ، ت ٢٩٢ هـ ، تد أحمد عبدالغفور عطار ، القاهرة ١٩٥٦ .
- صحيح البخاري : البخاري ، أبو عبدالله محمد ، ت ٢٥٦ هـ ، بيروت ، دار احياء التراث .
- صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج ، ت ٢٦١ هـ ، تد محمد فؤاد عبدالباقي ، البابي الحلبي ١٩٥٥ .
- طبقات الشافعية الكبرى : السبكي ، تاج الدين عتي الدين ، ت ٧٧١ هـ ، بيروت ١٩٧٨ .

من الخزائن الخطية الخاصة
في قسم المخطوطات بالمؤسسة العامة للآثار والتراث

مخطوطات عباس بن العزاري

القسم الأول

الرياضيات والفلك

(٢)

أعداد

أسامة النقشبندى ظمياء محمد عباس

المؤسسة العامة للآثار والتراث - بغداد

٢٦ - دائرة المعدل

لحق الدين عبدالمزير بن محمد القاهري
الوفائي ، الموقت المتوفى سنة ٨٧٦ هـ ١٤٧١ م .
الاول (حمدا لله تعالى والصلوة على رسوله
محمد خير خلقه ...)

لقد سئلتني بعض الاصدقاء في عمل رسالة على
الالة التي سميتها دائرة المعدل (...) .

رتبها المؤلف على مقدمة و (١٥) باباً وخاتمة .

نسخة جيدة عليها عدة اختتام منها
ختم باسم محمد صالح القادري ومحمود
بن عبد الحسين مؤرخ سنة ١٢٨١ هـ ١٨٦٤ م
وعبد السلام الشطي الحلبي الاثري .
ترقى للقرن الثاني عشر الهجري القرن
الثامن عشر الميلادي .

الرقم ٢٠ / ١١٢٢

القياس ١٢ ص ٢٢ × ١٥ سم ٢١

معجم المؤلفين ٢٦١/٥ فهرس الضدوية
٢٤٩/٥

٢٠١

٢٤ - حل زيج الف بيك

لم يعلم المؤلف

ويتضمن جداول فلكية تبدأ بجداول حركة
الشمس وجداول تعديل الكواكب لعل هذا الكتاب
للمولى عبدالمولى بن محمد أبرجندى والذي سمي
بحل زيج الجديد السلطانية .

نسخة جيدة كتبت على ورق اصفر بالمداين
الاحمر والاسود ترقى للقرن العاشر الهجري
السادس عشر الميلادي .

الرقم ١٠٢٧٦

القياس ١٨٦ ص ٢٥٥ × ٢٠ سم ٢٥

الدرجعة ٦٨/٧ ، ٢٠٩/١٣

٢٥ - دائرة التجيب

الاول (الحمد لله حق حمده وصلى الله على
نبيه وعبدته محمد خاتم دائرة النبوة ...) .

وهي رسالة عن الالة المسماة بدائرة التجيب
التي اخترعها ابن السراج اليمنى وتبها المؤلف على
مقدمة و (١٦) باباً .

الرقم ٢/١٠٢٣٣

القياس ٧ ص ٢٠٥ × ١٤ سم ٢٠

المورد - العدد الاول ، مج ١٢ ، ١٩٨٤

- طبقات النحويين واللغويين : أبو بكر الزبيدي ، محمد
بن الحسن ، ت ٢٧٩ هـ ، تد أبي الفضل ، دار
المعارف بدمشق ١٩٧٢ .
- الفاقي في غريب الحديث : الرمثي ، محمود بن
عمر ، ت ٥٢٨ هـ ، تد أبي الفضل والبجاري القاهرة
١٩٤٧ .
- فهرس مخطوطات المكتبة الاحمدية بتونس : عبدالحفيظ
منصور بيروت ١٩٦٦ .
- الكامل في التاريخ : ابن الاثير ، ت ٦٣٠ هـ ، بيروت
١٩٦٥ .
- الكتاب : سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان ، ت
١٨٠ هـ ، بولاق ١٣١٦ هـ .
- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون : حاجي
خليفة ، ت ١٠٦٧ هـ ، استانبول ١٩٤١ .
- الآل في شرح امالي القاضي : الكري ، أبو سعيد
عبدالله بن عبدالمزير ، ت ١٨٧ هـ ، تد الميمني ، مط
لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٦٦ .
- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ
بيروت ١٩٦٨ .
- المثلث : ابن السيد البطليني ، ت ٥٢١ هـ ، تد د .
صلاح القرطبي بغداد ١٩٨٢ .
- مجالس ثعلب : ثعلب ، أبو العباس أحمد بن يحيى ،
ت ٤٦١ هـ ، تد عبد السلام هارون ، مصر ١٩٦٠ .
- المفصص : ابن سيده ، ت ٤٥٨ هـ ، بولاق ١٢١٨ هـ .
- مرآة الجنان : اليافعي ، عبدالله بن اسعد ، ت ٧٦٨ هـ
بيروت ١٣٣٧ هـ .
- مختصر التاريخ : ابن الكادوني ، علي بن محمد
البغدادي ، ت ٦٦٧ هـ ، تد د . مصطفى جواد ،
بغداد ١٩٧٠ .
- مراتب النحويين : أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن
علي ، ت ٢٥١ هـ ، تد عز الدين التتوخي ، دمشق
١٩٦١ .
- مرائد الاطلاع : عبدالمؤمن بن عبدالحق البغدادي ،
ت ٧٢٩ هـ ، تد علي محمد البجاري ، البابي الحلبي
١٩٤٥ .
- مروج الذهب : المسعودي ، علي بن الحسين ، ت
٢٤٦ هـ ، بيروت ١٩٦٥ .
- المطرب : ابن دحية ، ت ٦٢٣ هـ ، تد الابريزي و د .
حامد عبد الجيد ود . احمد يدوي ، القاهرة ١٩٥٤ .
- معجم البلدان : ياقوت الحموي ، بيروت ١٩٥٧ .
- معجم ما استعجم : البكري ، تد البشتا ، القاهرة
١٩٤٥ - ٥١ .
- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، مط التراثي بدمشق
١٩٦١ .
- العمرون والوصايا : السجستاني ، أبو حاتم ، ت
٢٥٠ هـ ، تد عبدالمتم عامر ، القاهرة ١٩٦١ .
- مفاتيح اللغة : ابن فارس ، ت ٢٦٥ هـ ، تد عبد السلام
هارون ، القاهرة ١٣٦٦ هـ .
- المقتضب : البرد ، محمد بن يزيد ، ت ٢٨٥ هـ ، تد
محمد عبد الخالق عتيمة ، القاهرة .
- المقرب : ابن عسكور ، علي بن مؤمن ، ت ٦٦٦ هـ ،
تد الجوالي والبجوري ، بغداد ١٩٧١ .
- المقصود والممدود : أبو عمر الزاهد ، ت ٢٤٥ هـ ،
تد د . عبدالحسين الفتلي ، مجلة كلية أصول الدين ،
١٤ / بغداد ١٩٧٥ .
- المقصود والممدود : ابن ولاد ، أحمد بن محمد ، ت
٢٢٢ هـ ، تد محمد بدر الدين القسائي ، مصر
١٩٠٨ .
- الممدود والمقصود : الوشاء ، محمد بن أحمد ، ت
٢٢٥ هـ ، تد د . عثمان عبدالنواب ، مصر ١٩٧٩ .
- المفرد والممدود : الفراء ، يحيى بن زياد ، ت
٢٠٧ هـ ، تد الميمني ، دار المعارف بدمشق ١٩٦٧ .
- النبات : الاسمي ، عبدالمالك بن قريب ، ت ٢١٦ هـ ،
تد محمد يوسف التميمي ، مط المدني ، القاهرة ١٩٧٢ .
- النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس : ابن دحية ،
تد عباس العزاري ، بغداد ١٩٤٦ .
- نزهة الايلاء : الابريزي ، تد د . ابراهيم السامرائي ،
بغداد ١٩٧٠ .
- النهاية في غريب الحديث والآثر : ابن الاثير ، تد
طاهر أحمد الرازي ، ومحمد محمد الطنجاني ،
البابي الحلبي بدمشق ١٩٦٢ - ١٩٦٥ .
- النوادر : أبو علي القاضي ، اسماعيل بن القاسم ،
ت ٢٥٦ هـ ، ط دار الكتب المصرية ١٩٦٦ .
- هدية العارفين : اسماعيل باشا ، استانبول ١٩٥٥ .
- الوالي بالوفيات : السندي ، صلاح الدين خليل بن
أبيك ، ت ٧٦٤ هـ ، بامتناء ريت ، فيسدين ١٩٦١ .
- وفيات الاعيان : ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن
محمد ، ت ٦٨١ هـ ، تد د . احسان عباس ، بيروت
١٩٧٢ .

المجلات

- ١ - مجلة البحث العلمي - الرباط .
- ٢ - مجلة حوزة كلية البنات بجامعة عين شمس - القاهرة .
- ٣ - مجلة كلية أصول الدين - بغداد .
- ٤ - مجلة معهد المخطوطات العربية - القاهرة .
- ٥ - مجلة المورد - بغداد .

٢٠٠

شرح قصيدة ابن دريد في المقصور والمدود

لابن هشام اللخمي المتوفى سنة ٥٧٧هـ

تحقيق

مهدي جباري

كلية الآداب - جامعة بغداد

لم تشر المصادر التي بين أيدينا ، والتي ترجمت له الى تاريخ ولادته ولا الى نشأته الاولى ولا الى صفاته سوى اشارة افادت بأنه كان حسن الخلق (٢) .

ومن شيوخه (٤)

- ١ - ابو بكر بن العربي
 - ٢ - ابو الخليل
 - ٣ - ابو طاهر السلفي ، وله اجازة منه .
- اما تلاميذه فقد ذكر ابن عبد الملك (٥) انه قد روى عنه :
- ١ - ابو الحسن بن احمد الخولاني .
 - ٢ - ابو عبدالله بن عبدالله بن سعيد الكنتاني .
 - ٣ - ابن العابد بن غاز السبيتي .
 - ٤ - ابو علي حسن بن محمد الجذامي .
 - ٥ - ابو عمر يوسف بن عبدالله الطافتي .
 - ٦ - ابن الأبار ، وقد ذكر ذلك ابن الأبار (٦) ، وقال انه : وجد الاخذ عنه والسماع منه سنة ٥٥٧هـ .

وفاته

توفي ابن هشام اللخمي سنة (٥٧٧هـ) على رواية ابن عبد الملك المراكشي المتوفى سنة (٧٠٣هـ) (٧) ويعتبر ابن

- ٢٠٩ ، بنية الوعاء : ٤٨/١ - ٤٩ ، هدية العارفين
- ١٧/٢ ، روشت الجنات ٢٢/٨ ، معجم المؤلفين ٢٦/١
- (٣) الدليل والتكملة ٧١/٦
- (٤) التكملة ٦٧٥ ، الدليل والتكملة ٧٠/٦
- (٥) الدليل والتكملة ٧٠/٦
- (٦) التكملة ٦٧٦
- (٧) الدليل والتكملة ٧٥/٦

ومن رأى انه خضب يديه أو رجله فانه يزين قرائنه بغير زينة الدين ، أو يغطي على احوالهم . فان كان الخضاب في غير موضع الخضاب أصابه هم وخوف ثم ينجو (٧٥) . فان رأى انه مخنث ، أصابه هم وخوف .

[تم باب تعبير الرؤيا]

[وتم به كتاب الدلائل للحسن بن البهلول]

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

عندما كنت ارسل مكتبات العالم للحصول على شرح مقصورة ابن دريد وهو موضوع رسالتي للماجستير وقعت لي يدي نسختان من قصيدة المقصور والمدود لابن دريد الأزدي بشرح ابن هشام اللخمي . الاولى منهما ملحقة بنسخة الاسكوريال والثانية ملحقة بنسخة باريس ، لذا قررت بعد الفراغ من تحقيق شرح المقصورة الاولى الشروع بتحقيق هذا الكتاب لانه لنفس الشارح ويعتبر متمما للكتاب الاول .

وها انذا اليوم الي يوعدي واقدم هذا الكتاب للنشر لنعم به الفائدة مع سابقه ولتضاف به حلقة جديدة من حلقات تراث امتنا العظيم وفي آخر كلامي اتوجه بالشكر والثناء الى استاذي الدكتور حاتم صالح الضامن الذي شجعني كثيرا على نشر هذا الكتاب . وفق الله القائمين على نشر تراث هذه الامة وسدد خطاهم وامد في اعمارهم انه نعم الولي ونعم النصير .

مؤلف الكتاب

هو ابو عبدالله محمد بن احمد بن هشام بن ابراهيم بن خلف اللخمي ، سكن سبتة (١) ، وقد جعله ابن عبد الملك اندلسيا من اشبيلية ، وانه اقام بسبتة طويلا يدرس ما كان ينتحله من العلوم (٢) ، وقد صحح بذلك الوهم الذي وقع فيه ابن الأبار الذي جعله من الغرباء .

(١) التكملة ٦٧٥ .

(٢) الدليل والتكملة ٧٠/٦ - ٧١ ونظر ترجمته في : الوافي بالوفيات ١٣١/٢ ، البلغة في تاريخ أئمة اللغة

(٧٥) وردت خطأ : ينجوا .